1983 11 02 - 0001 - R

١٩٨٣/١١/٢ السفير الرصاد

لجنة الأهالي تطلب بحث قضية المخطوفين

خالد : نمرّ بمرحلة حوار المتقاتلين

"لم نوفر جهداً .. ويحزننا ما يحزنكم"

التقى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، امس ، لجنة المتابعة لاهالي المخطوفين والمعتقلين والمفقودين يرافقها المحامي سنان براج باسم « لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية » ، وقد وعد المفتي اللجنة بارسال برقية الى اطراف هيئة الحوار الوطني المجتمعين في جنيف لبحث قضية المخطوفين والمعتقلين

وخلال اللقاء الذي حضره عدد كبير من اهالي المخطوفين ، القى المفتي خالد كلمة قال فيها : آلمنا كثيرا ما يؤلمكم ، ويحزنني في كل لحظة ما يحزنكم ، وانا اعيش معكم ايامكم وساعاتكم وابتهل الى الله ان يعيد مخطوفيكم وان يهيء لكم الاوقات التي تلتقون فيها معهم وتستعيدون ايامكم مع اخوانكم وابنائكم وازواجكم واولادكم واقربائكم الذين خطفوا .

واضاف : نحن لم نوفر امكانية ولا جهدا ولا طاقة ووسيلة الا ابديناها وبذلناها حتى نوصلكم الى مبتغاكم وكثيرون منكم كانوا يلمسون عمليا في لقاءاتهم معنا ، اننا جرينا اتصالات مع المسؤولين على اعلى المستويات وذلك اكثر من مرة ، مع رئيس الجمهورية وتحدثنا وضغطنا ثم التقينا وطلبنا من رؤساء الاحزاب ممن هم في ظننا قد يكونوا اشرفوا او علموا بالمخطوفين . واتصلنا والححنا عليهم مع رؤساء الاحزاب واصدرنا البيانات في مناسبات التقيناكم واخرى لم نلتق بكم .

وتابع : اننا حاضرون حتى نصل الى الهدف المنشود ونحقق المطالب ، ونحن اليوم نمر في فترة تعقد عليها آمال ، فترة حوار بين المتقاتلين ، نامل ان يوفق الله تعالى هؤلاء المتحاورين ، وندعو الله بكثير من الخشوع ان يلهمهم ، ان يوصلهم الى التفاهم والتعاون واعادة البلد الى سابق عهده . وقبل ان يذهبوا الى الحوار كان لنا حديث مع بعضهم ، اوصيناهم ان لا يكونوا مغالين او متطرفين لنصل الى الامان والاطمئنان .

وخاطب المفتي خالد امهات واخوات وزوجات المعتقلين والمخطوفين قائلا : ثقوا انني معكم ، ومستعد ان البي كل ما تقترحونه علي ضمن ما املك . اننا مظلومون ، منا من قتل ابنه ، ومنا من خطف صديقه او زوجه وهو مظلوم ، ومنا من هدم بيته فهو مظلوم ، ولكنا في وضع متشابه من الظلم الذي وقع على الجميع .

وجاء قول المفتي خالد للجنة « اني مستعد لتبية كل ما تقترحونه » استجابة لاقتراح بارسال برقية باسمه والايعاز الى « التجمع الاسلامي الوطني الجديد » بارسال برقية مشابهة الى المتحاورين في جنيف لبحث قضية المعتقلين والمخطوفين .

كلمة براج

والقى المحامي براج كلمة ناشد فيها « المؤتمرين في جنيف بإيلاء القضية الاهتمام الذي تستحقه وقال : ان اهتمامهم بهذه القضية ، وخاصة « الجبهة اللبنانية » يشكل دليلا حسيا على صدق نواياها بالاستمرار في الحوار ، اذ ان جميع المخطوفين والمفقودين خطفوا في ظروف معينة على يد الميليشيات الكتائبية .

واضاف : ان لجنة الترتيبات الامنية اهتمت بالمخطوفين في منطقة الجبل وجرت عدة مبادلات على هذا الصعيد ، فهل يكون ذنب المخطوفين ضمن منطقة بيروت الكبرى ان ليس لديهم مخطوفين تجري مبادلتهم بالمخطوفين لدى « القوات اللبنانية » ؟

برقيات للمتحاورين

وقد وجهت اللجنة الى كل من رئيس الجمهورية امين الجميل والرؤساء كميل شمعون ، سليمان فرنجية وصائب سلام ، برقية حيت فيها « مؤتمر الحوار الوطني الهادف الى تحقيق المصالحة والوفاق بين اللبنانيين ، وانقاذ لبنان وتخليصه من المحنة التي كنا نحن اللبنانيون وقودها » .

وجاء في البرقية : « نؤكد لكم يا حضرات المؤتمرين ان حل قضيتنا هو مفتاح لاي حوار ، وهو السبيل الاساسي لاي خلاص وطني ، وتجسيد لاي وفاق بين اللبنانيين . ونعتبر ان نجاح مؤتمركم رهن بهذه القضية التي تتعلق اساسا بالحريات العامة . ولا يخفى علكيم اننا لم نزل نبحث دون جدوى عن المئات من ابنائنا وازواجنا المخطوفين والمعتقلين في اقبية الاحزاب » .

كما ابرقت اللجنة للورد كولفيل واعضاء الفريق المعني بحالات الخطف القسري بما يأتي :

« نستغل مناسبة انعقاد مؤتمر الحوار الوطني اللبناني في جنيف، للطلب اليكم بعد ان اطلعتم على ماساتنا للاتصال المباشر مع اركان الحوار اللبناني من اجل قضية المخطوفين والمفقودين في لبنان » .